



## يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ  
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشفى لَدَيْكَ شُفي  
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ  
تُحظُّونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ  
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ  
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي  
إِذا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ  
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعياً حَوْلَهُ وَطُفِ  
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ  
تَأْمَلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ  
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على  
أهلِ السَّلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

### هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
**ISSN3005\_5830**

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الالكتروني

إيميل

**off\_research@sed.gov.iq**

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسولوجية	أ.م.د. كمال الدين سعدون	٨
٢	مذبحة فاسي ودور الملكة كاترين دي ميديتشي فيها عام ١٥٦٢	م.د. ماجد عجيمي سليم	٢٠
٣	التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية دراسة مقارنة مع النصوص الأدبية والأكاديمية	م.م. أسيل سعد فاضل م.م. عمر ساجد حسن	٣٢
٤	منهج المزي وموارده في كتاب تهذيب الكمال	م.م. وديان هيثم داود	٤٦
٥	قاعدة التسامح في أدلة السنن عند السيد السيستاني وتطبيقاتها الفقهية	أ.م. د. محمد فرحان عبيد	٥٦
٦	جماليات التشكيل الإيقاعي في مخمسة ابن زمرك الأندلسي	م.د. كوفان حسين صالح	٧٦
٧	فلسفة اللغة عند مارتن هيدجر	م. د. مها نادر عبد محسن	٨٤
٨	إستراتيجيات توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي التربوي إستراتيجيات توظيف المهامات المصطناعي في البحث العلمي التربوي	م. د. مطلق موسى سلمان	٩٤
٩	من وجهة نظر مدرسي الجامعات قرض المنفعة بين الحكم الشرعي ومتطلبات العصر دراسة مقارنة	م.د. نذير رزوقي مصطفى	١١٠
١٠	الاستقلال في الرواية العربية دراسة ما بعد كولونيالية	م. د. هبة الله علي عبد الحسين	١٢٦
١١	مفهوم اللغة عند اوغستين	م.د. مرفت طاهر كوكز	١٣٦
١٢	المباحث العقدية عند الشيخ محسن الاصفهاني في تفسير دافع البلية من الآية (٢٣) إلى الآية (٦٥) من سورة البقرة	الباحثة: آلاء فاضل داخل أ.د. إقبال وافي نجم	١٤٦
١٣	تأثير عدد البدائل في فقرات مقاييس الشخصية على استبقاء العوامل الكامنة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي	الباحث: كزار علي حسين أ.د. ياسين حميد عيال	١٦٤
١٤	المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري ١٨٣٢-١٨٤٠ (مقال مراجعة)	م.م. لقاء سامي سعيد	١٨٤
١٥	السيدة زينب الأنموذج الأمثل للمرأة المقاومة دراسة وصفية لسيرتها عليها السلام	الباحث: جبار ناصر يوسف	١٩٢
١٦	<b>A pragmatic Study of Hinting Strategies in selected American Political TV Interviews</b>	<b>Hala Saad Mahmood</b>	٢٠٢
١٧	مشكلة المعنى في النقد الحديث «مقال مراجعة»	م.م. أنسام أركان حريز	٢٣٢
١٨	سيرة السفراء الأربعة في النهضة الحسينية	م.م. أيسر عبد علي ناموس	٢٣٦
١٩	صعوبات استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	م.م. محمد عبد العزيز محمد م.م. علي عجب عبد الله	٢٤٨
٢٠	إثر استراتيجيتي التسريع الابداعي في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	الباحث: محمد ذياب محمد	٢٦٠
٢١	عمل المرأة في فقه الموازنات	الباحثة: غسق هشام علي	٢٧٤
٢٢	خير الدين التونسي والقضاء على الفقر في ضوء كتابه أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك	م.م. هديل داود نجم أ.د. محمود صالح سعيد	٢٨٨
٢٣	التفسير العرفاني في تفسير دافع البلية	ريام قاسم عبد الأمير هاشم أ.د. محمد علي هوني	٣٠٠
٢٤	عقيدة الشفاعة في المسيحية والاسلام (دراسة مقارنة)	م.م. جبار صدام مهودر	٣١٨
٢٥	التضعيف ودلالته في المعاجم العربية	أ.م.د. رشأ طه محمود	٣٣٠
٢٦	السياسة الجنائية في مواجهة تهريب الاموال في القانون العراقي	اسماعيل آقابابائي بني الباحث: محمد كامل احمد	٣٥٢
٢٧	<b>A Stylistic Analysis of Hyponymy in Selected English Drama</b>	<b>Khuloud Waleed Majeed Mahmood</b>	٣٧٤
٢٨	استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين «مقال»	م.م. نور احسان علي حيدر	٣٨٤
٢٩	أثر استراتيجيتي انكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م.م. باسم ناصر شليش م.د. دعاء عبد الخالق عبد الامير	٣٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



١٨٤



المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري  
١٨٣٢-١٨٤٠ (مقال مراجعة)

م.م. لقاء سامي سعيد

جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية



**المستخلص:**

راجعت مقال موضوع (المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري) للباحث رياض غنام الذي ركز على مدة مهمة امتدت من (١٨٣٢ - ١٨٤٠)، شهدت تلك المدة تحولات جذرية في النظام الاداري والاجتماعي والاقتصادي، إذ أعادت الادارة المصرية بقيادة إبراهيم باشا تنظيم المقاطعات اللبنانية، مما أدى إلى تعزيز السلطة المركزية وتفويض نفوذ الاقطاعيين المحليين.

تناولت المراجعة أهم النتائج المستخلصة من الدراسة، ومنها فرض الادارة المصرية أنظمة جديدة، شملت التجنيد الاجباري، وفرض الضرائب الثقيلة، مما أثار استياء الاهالي وادى إلى اندلاع انتفاضات متفرقة، في تلك المدة تداخلت المصالح العثمانية والاوربية في الشأن اللبناني، إذ استغلت القوى الكبرى الظروف لتحقيق مكاسب سياسية، مما زاد من تعقيد الاوضاع الداخلية، وقد ساهمت السياسات في خلق بيئة من التوتر وعدم الاستقرار، مهدت في النهاية لاندلاع حرب الجلاء ضد الحكم المصري.

الكلمات المفتاحية: المقاطعات اللبنانية، الحكم المصري، إبراهيم باشا، محمد علي.

**Abstract:**

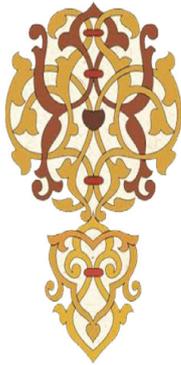
This article reviews the topic of the Lebanese provinces under Egyptian rule by researcher Riad Ghanem, who focuses on a significant period extending from 1832 to 1840, this period witnessed radical transformations in the administrative, social and economic system, the Egyptian administration, led by Ibrahim pasha, reorganized the Lebanese provinces, strengthening central authority and delegating the influence of local feudal lords.

This review addresses the most important findings of this study, including the imposition of new regulations by the Egyptian administration, including compulsory military service and heavy taxes, which aroused the discontent of the people and led to the outbreak of scattered uprisings, During this period, Ottoman and European interests overlapped in Lebanese affairs, as the major powers exploited the circumstances to achieve political gains, which further complicated the internal situation, These policies contributed to creating an environment of tension and instability, which ultimately paved the way for the outbreak of the war of Evacuation against the Egyptian rule.

**Keywords:** Lebanese provinces, Egyptian rule, Ibrahim pasha, Muhammad Ali.

**المقدمة:**

تناول الباحث موضوع (المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري ١٨٣٢ - ١٨٤٠)، وأن ذلك الموضوع من المواضيع البارزة التي لعبت دوراً محورياً في تاريخ لبنان الحديث، فقد شكلت تلك المرحلة نقطة تحول مهمة في تاريخ المناطق اللبنانية، إذ شهدت تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية انعكست على البنية الادارية والجغرافية للبنان.





تطرقت بعض الدراسات السابقة إلى جوانب متنوعة من ذلك الموضوع مثل كتاب «المقاطعات اللبنانية في ظل حكم الامير بشير الشهابي الثاني ونظام القانمقاميتين ١٧٨٨-١٨٦١» ايضاً للباحث رياض غنام، فضلاً عن ذلك يقدم كتاب «المقاطعات اللبنانية في اطار بلاد الشام التاريخ السياسي والعسكري» للباحث ياسين سويد نظرة شاملة على السياق الاقليمي للمقاطعات اللبنانية ضمن بلاد الشام.

في هذه الدراسة سنسلط الضوء على بعض الجوانب والزوايا البارزة من الموضوع، وذلك عن طريق المراجعة التالية، بهدف توضيح محتواها وابرار معالمها للباحثين والمهتمين بالدراسات التاريخية.

#### بداية المراجعة

استعرض الباحث في كتابة تطورت الادارة العثمانية في بلاد الشام بعد معركة مرج دابق ١٥١٦، بعد أن الغت التنظيمات المملوكية السابقة، فإنشأت ثلاث ولايات رئيسة هي ولاية دمشق وحلب وطرابلس، ثم اضيفت ولاية صيدا لاحقاً لضبط النزعات الانفصالية، كان السلطان يعين الولاة ويمنحهم صلاحيات واسعة، لكن ضعف الدولة لاحقاً سمح ببروز نفوذ زعامات محلية كفخر الدين المعني وبشير الشهابي توزعت المقاطعات اللبنانية بين ولايات صيدا وطرابلس ودمشق، ولم تكن هناك وحدة ادارية أو جغرافية بينها، إذ ظل كل جزء تابعاً لولاية مختلفة مع غياب أي كيان لبناني موحد قبل عام ١٩٢٠.

أشار الباحث مع بداية القرن التاسع عشر تحالف الامير بشير الشهابي مع محمد علي باشا حاكم مصر، لتثبيت حكمة في الجبل وقمع الزعامة الدرزية المناهضة للشيخ بشير جنبلاط الذي أعدم فيما بعد بدعم مصري، بدأ محمد علي حملته على بلاد الشام عام ١٨٣١، واحتل المدن الكبرى وعين ابنه أبراهيم باشا حاكماً على الشام، نفذ أبراهيم اصلاحات إدارية وعسكرية شاملة، والغى الامتيازات الاقطاعية، وفرض المساواة امام القانون، لكن السياسات تحولت لاحقاً إلى اجراءات قمعية، شملت التجنيد الاجباري ونزع السلاح وفرض ضرائب باهظة، مما ادى إلى اضطرابات وثورات شعبية، لا سيما في لبنان وسوريا، واسهم في نهاية الحكم المصري عام ١٨٤٠ بعد تدخل عثماني-اوربي مشترك.

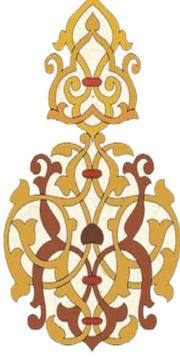
تطرق الباحث إلى تصاعد سياسات القمع التي اتبعها أبراهيم باشا في بلاد الشام بدأت تتشكل قوات معارضة واسعة، نتيجة تضرر فئات عديدة من السكان، وكان الدرروز في طليعة القوى المعارضة، ولا سيما بعد ما عانوه من اضطهاد سياسي على يد الامير بشير الثاني أبرزها اعدام زعيمهم الشيخ بشير جنبلاط، مما خلف اثرأ عميقاً لديهم ادى تحالف بشير الثاني مع المصريين إلى تعميق عدااء الدرروز للاحتلال المصري، إذ رأوا فيه امتداداً للاضطهاد وفقداناً لما تبقى من استقلالهم السياسي.

ذكر الباحث مساهمات سياسات محمد علي وأبراهيم باشا، كجمع السلاح والتجنيد والضرائب، مما ادى إلى زيادة السخط الشعبي، وكان رفض الدرروز لتلك الاجراءات ناتج من حرصهم على الحفاظ على دورهم الاجتماعي والسياسي في الجبل، مما دفعهم لاحقاً إلى الاصطفاف إلى جانب العثمانيين، وظهر موقفهم الراض بوضوح في تحركاتهم السياسية والعسكرية، إذ سعوا لاستعادة نفوذهم وحقوقهم التي انتزعت منهم.

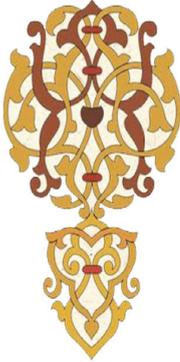
رأى الباحث سعي ابراهيم باشا إلى فرض التجنيد الاجباري ونزع السلاح في جبل لبنان، تنفيذاً لأوامر والده محمد علي باشا، وبدأ بمحاولة تجنيد الف وستمائة درزي، لكن الامير امين شهاب طلب تقلبص العدد إلى ثمانمائة واجهت تلك الخطوة مقاومة شديدة من الدرروز، لأسباب دينية واجتماعية رغم محاولات الاقناع والترهيب التي قادها يوحنا بحري، والتي أدت لاحقاً إلى قبوهم تحت التهديد، وانشأ أبراهيم باشا هيئة ادارية لتابعة الامر وتوسعت الضغوط لتشمل المسيحيين ايضاً، مما أثار استياء البطريرك الماروني، وهدد باللجوء إلى فرنسا ومع وصول ابراهيم باشا إلى دير

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



القمر عام ١٨٣٥ تم جمع آلاف البنادق من الدرروز والمسيحيين على حد سواء ونفذ امر التجنيد بصرامة ورغم شهرة الدرروز بالبأس، فإن الانقسام بين اللبنانيين وخضوع الزعماء المحليين لبشير الثاني سهل المهمة على أبراهيم وادى إلى استسلام معظم القوى المناوئة دون مقاومة تذكر.

وبالحديث عن المسلمون المحافظون في ظل الحكم العثماني تمتع الذميون بنوع من التسامح الديني والامتيازات القضائية، لكن مع دخول النفوذ الاوربي ظهر تحد جديد، بسبب الامتيازات الاجنبية بحجة حماية الاقليات، وعندما تولى أبراهيم باشا الحكم في سوريا بعد دخول المصريين سعى لكسب دعم أوروبا بإعلان مبادئ المساواة والحرية الدينية، مما ادى لتفكيك نظام الملل العثماني وأثار غضب المسلمين المحافظين الذين رأوا في ذلك تهديداً للشريعة والنظام الاجتماعي، وازدادت نقيمتهم مع انتشار الخمرات والمظاهر المنافية لتقاليدهم وتعيين مسيحيين بمناصب عليا، مما اعده اهانة كما ازعجتهم سياسات مثل تطويق الجوامع وتسليم السلاح اجباراً ما عمق الشعور بالاضطهاد ودفع بعضهم إلى الدعوة لحمل السلاح ضد الحكم المصري.

تحدث الباحث عن الارثوذكس رغم استفادتهم من مبدأ المساواة الذي اقراه أبراهيم باشا شعر المسيحيون، ولا سيما الارثوذكس بالقلق من تجنيدهم الاجباري وخسارتهم امتيازاتهم التجارية، كانوا معتادين على الربح في زمن الحرب بفضل اعفائهم من الخدمة العسكرية فاعدوا الاجراءات الجديدة تهديداً لمكاسبهم الاقتصادية مما ولد استياءً واسعاً بينهم.

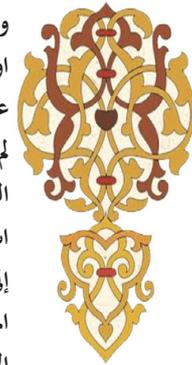
أشار الباحث إلى التجار القناصل من خلال تدخل محمد علي في التجارة واحتكاره للسلع إلى توتر مع التجار المحليين والاوربيين، لا سيما القناصل الذين كانوا يزاولون التجارة لتحقيق الارباح، تضاعف التوتر بعد التصنيق عليهم ومراجعة حساباتهم، مما دفع للاحتجاج والشكوى من سياسة أبراهيم باشا معديها بأنها تهدد مصالحهم الاقتصادية وتزعزع مكانتهم.

تطرق الباحث إلى الامراء الشهابيون رغم امتيازات الاسرة الشهابية مارس الأمير بشير الثاني سياسة قمعية تجاه اقاربه المنافسين له، فعزل بشير شهاب عدة مرات، واضطهد اولاد اخوته وانباء عمومته واضعفهم مادياً، لإبعادهم عن الحكم، سن قوانين لتوزيع ثروة الامراء على ابناءهم وهم صغار لإفقارهم ومنعهم من الطموح السياسي، ادى ذلك إلى تفكك البيت الهاشمي وتساعد المعارضة ضد بشير وابراهيم باشا واندلاع انتفاضات قادها أمراء وشخصيات بارزة عام ١٨٤٠ مما ساهم بسقوط الحكم المصري في المنطقة.

وبعد ذلك ينتقل للحديث عن تكتل المعارضة وبداية التحرك الشعبي، مع ازدياد القمع المصري تصاعدت حركات العصيان في مختلف مناطق بلاد الشام، فشلت القوات المصرية في السيطرة التامة، واستمرت الثورات حتى عام ١٨٤٠ حين تزامن الضغط الشعبي مع تدخل الدول الاوربية مما ادى إلى انسحاب المصريين من بلاد الشام.

وبعدها بين الباحث ثورة ١٨٤٣ في فلسطين التي حدثت بسبب سياسات التجنيد الاجباري وفرض الضرائب ونزع السلاح، وقد قاد تلك الثورة مشايخ نابلس والخليل والقدس وواجهت القوات المصرية مقاومة عنيفة، ورغم محاولات المصالحة قمعت الثورة بالقوة، فقتل المئات ودمرت القرى وفر القادة الى الخليل والكرك، ورغم المقاومة تمكن المصريون من اعتقال أو قتل قادة الثورة، مما انهي التمرد مؤقتاً، اما الثورة في طرابلس وعاكار، فقد اندلعت الاضطرابات في طرابلس بعد ثورة نابلس ودمشق عام ١٨٣٤ احتجاجاً على التجنيد وجمع السلاح تحرك السكان ضد الحماية والسكان المسيحيين المواليين لمحمد علي، مما اجبر الحماية على الانسحاب إلى الميناء ارسل بشير الثاني ابنه خليل مع الف مقاتل لقمع الثورة، ففرق الثوار واسر وقتل زعمائهم وامتدت الثورة الى عكا و صافيتا والحصن، فارسل سليم بك مع قوات نظامية فاعتقل الزعماء وقضى على التمرد.

اما حديثة عن الثورة النصيرية، فقد رفض سكان مناطق النصيرية تسليم السلاح، فاحتلوا اللاذقية وقتلوا الحماية ونهبوا



المخازن، قمعت الثورة بقوة بقيادة خليل الشهابي ومعه أمراء شهابيون، وارتكبوا خلالها أعمال نهب وحرق وقتل، أرسل بشير الشهابي خمسمائة مقاتل من زحلة لكن الثوار هاجمهم، فتدخلت قوات اضافية وصل أبراهيم باشا إلى حمص بعد تأكده من انتهاء التمرد، كما اندلعت اضطرابات في حلب وانطاكيا لكن سليم بك قمعها، وبعد استتباب الامن جمعت السلطة الاسلحة وفرضت التجنيد الاجباري، مما خلف مشاعر غضب وحقد بين السكان، اما الثورة الدرزية في جبل حوران ١٨٣٧-١٨٣٨، اندلعت الثورة بسبب رفض دروز حوران اوامر التجنيد التي فرضها أبراهيم باشا، نظراً لحاجتهم لكل رجل للدفاع عن اراضيهم ضد اعتداءات القبائل المجاورة، فشلت المفاوضات بين زعيمهم الشيخ يحيى الحمدان والقائد شريف باشا، مما زاد التوتر وادى لجوء الدروز الى منطقة اللجاة الحصينة وتحالفوا مع عرب السلوط وشنوا هجمات على القوات المصرية، ونجحوا في الحاق خسائر كبيرة بما باستخدام تكتيكات الكر والفر والكمائن، ومع تصاعد الثورة حاول أبراهيم باشا تطويقها بحطة تستهدف حرمان الدروز من موارد المياه، وجند قوات اضافية، وفي ربيع ١٨٣٨ اطلق حملة كبرى ركزت على تدمير مصادر المياه واللجوء لأساليب غير تقليدية كتلويثها بالسم، مما أثار جدلاً طيباً واخلاقياً، اما الثورة الدرزية في وادي التيم بسبب نقص المياه في اللجاة نقل الثوار الدروز بقيادة شبلي العريان الثورة إلى وادي التيم، فهاجموا سرايا راشيا وزاد عددهم حتى بلغ اربعة الاف تمكنوا من هزيمة الجيش المصري عبر حيلة عسكرية واقتحموا قلعة راشيا أدت الانتصارات إلى انضمام دروز من لبنان بقيادة حسن جنبلاط وناصر الدين العماد.

رداً على توسع الثورة أمر أبراهيم باشا الأمير بشير الشهابي بتجنيد مسيحي جبل لبنان وتسليحهم لمحاربة الدروز، مما ادى إلى شرخ طائفي حاد بينهم واندلعت معركة بينهم، إذ ابدى الدروز مقاومة بطولية رغم نفاذ ذخيرتهم وقتل ناصر الدين، بينما انسحب حسن جنبلاط، استمرت المواجهات حتى قاد شبلي العريان ثورة اخرى في جنم انتهت بتفاوض مع أبراهيم باشا الذي عفا عنه وابقاه قائداً على فرقة درزية.

شرح الباحث بتفاصيل موضوع ثورة دير القمر والمناصف والشحار، في اواخر ايار ١٨٤٠ اندلعت ثورة في دير القمر والمناصف والشحار، بعد ان طلب ابراهيم باشا جمع الاسلحة التي وزعها سابقاً على المسيحيين ادى ذلك القرار إلى استياء شعبي واسع، لا سيما أن الاهالي راوا فيه ظلماً ومخالفة للعهود السابقة، اجتمع وجهاء المقاطعات وقرروا رفض تسليم السلاح وارسلوا رسائل تحريضية لكافة المناطق، فانتظمت صفوف الثوار بقيادة ال نكد وتحرك المئات منهم نحو صيدا وداريا فاندلعت اشتباكات مع القوات المصرية وفرض الثوار حصاراً على صيدا، مما ادى إلى قطع المياه عنها ومنع الطحين، واما توسع الثورة حاولت الادارة المصرية امتصاص الغضب، فاصدر محمد علي وابنه أبراهيم باشا اوامر بإلغاء قرار جمع السلاح ووقف التجنيد مؤكداً أن نوابهم لم تكن عدائية، وقد تكللت تلك المفاوضات بمرسوم عفو وتطمين تلاه بشير الثاني، مما ادى إلى تفكك معسكر الثوار وعودة معظمهم إلى قراهم، امتازت تلك الثورة بأنها لم تتأثر بالتدخلات الاجنبية وانحصرت مطالبها في الحفاظ على السلاح ورفض التجنيد، خلافاً لثوار ضواحي بيروت الذين طرحوا مطالب سياسية اوسع تتعلق بأثناء الوجود المصري في بلاد الشام.

اشار الباحث إلى الثورة في ضواحي بيروت، بدأت الثورة في صيدا بدعم من اهالي دير القمر وسرعان ما امتدت إلى ضواحي بيروت بقيادة امراء شهابيين معارضين لبشير الثاني، رغم غياب التنسيق المباشر كان هناك تواصل بين المعسكرين لنشر العصيان إلى مناطق المتن وكسروان والبقاع والشمال، وقد ميز ثوار بيروت حركتهم بربطها بمقاومة الاحتلال المصري إذ وجه الامير محمود سلمان نداءً للأهالي باسم السلطان العثماني، في (١ حزيران ١٨٤٠)، انطلقت شرارة العصيان في بيروت بقيادة شخصيات شهابية بارزة وعدد من المشايخ والزعامات المحلية، وعلى عكس صيدا اختار معسكر بيروت قائداً موحداً اسمه الشيخ فرنسيس أبو نادر الخازن ولقب نفسه بسر عسكر النصارى شن الثوار



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



هجمات على الكرتينا خارج سور بيروت، لكن الحامية صدقهم بمساعدة المدفعية البحرية، واتفق القادة على توسيع رقعة الثورة وقطع الامدادات المصرية فتوزعوا على مختلف المناطق لجمع الدعم، وبعد مغادرتهم هاجمت قوات بشير الثاني معسكر بيروت، لكن المعركة انتهت دون حسم، فشل بشير الثاني في اقناع الثوار بالتفاوض رغم ارسال عدة مبعوثين ومعهم مراسيم عفو ورفض الثوار الخضوع للمصريين.

وبعد ذلك انتقل الباحث للحديث عن اتفاق الدول الاوربية على اجلاء محمد علي باشا عن بلاد الشام. اولاً/ موقف الدول الاوربية من المسألة (المصرية- السورية)، التي تباينت تجاه الوجود المصري في بلاد الشام حسب مصالحها الاقتصادية والسياسية في وقت بدأت فيه النزعات الاستعمارية بالتصاعد، ورغم اختلاف تلك المواقف، فقد اتفقت معظم الدول الكبرى باستثناء فرنسا على ضرورة انسحاب محمد علي من سوريا واعادتها إلى الحكم العثماني بل سعى البعض الى عزله نهائيًا عن حكم مصر.

ثم يتطرق إلى مواقف الدول منها

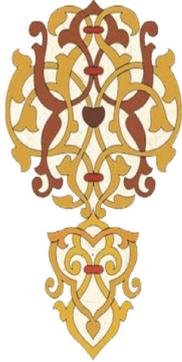
١- الموقف البريطاني من محمد علي باشا، غلب الغموض على السياسة البريطانية تجاه محمد علي، فقد رأت بريطانيا في طموحاته تهديداً لمصالحها الحيوية، لا سيما طرق مواصلاتها إلى الهند اضر احتكار محمد علي للاقتصاد السوري بالمصالح التجارية البريطانية وزادت مخاوف لندن من قيام دولة عربية موحدة تهدد توازن القوى في الشرق، وفي بداية الاحتلال المصري لسوريا، لم تبد بريطانيا اهتماماً كبيراً لانشغالها في مناطق اخرى، لكن مع توقيع السلطان العثماني معاهدة خونكار اسكلة سي مع روسيا أدركت بريطانيا الخطر الروسي المحتمل، فعدت أكثر تشدداً تجاه محمد علي تبلور موقف اللورد بالمرستون بدعم القوي لبقاء السلطنة العثمانية، ورفضة قيام قوة عربية موحدة قد تهدد المصالح البريطانية، ولا سيما طرق التجارة نحو الهند عبر البحر الاحمر وقناة السويس، في النهاية لعبت المخاوف البريطانية من تنامي قوة محمد علي دوراً رئيسياً في صياغة اتفاقية لندن عام ١٨٤٠ التي هدفت إلى إنهاء النفوذ المصري في بلاد الشام.

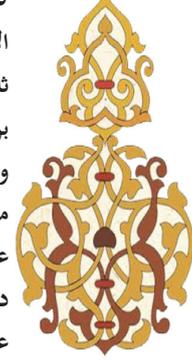
٢- الموقف الفرنسي، كانت فرنسا الدولة الاوربية الوحيدة التي دعمت محمد علي وشجعته على تحقيق مشاريعه السياسية، لكنها لم تمنحه تأييداً مطلقاً، إذ خضعت سياستها لمصالح التوازن الدولي، فرغم دعمها له عسكرياً واقتصادياً، ولا سيما بعد احتلالها الجزائر عام ١٨٣٠، ألا انها لم تخرج عن الاجماع الاوربي الداعي للحفاظ على وحدة الدولة العثمانية، خشية من طموحات روسيا القيصرية، اتفقت فرنسا مع بريطانيا على حماية السلطنة العثمانية لضمان التوازن الاوربي ومع ذلك دعمت مطالب محمد علي في امتلاك مصر وسوريا ووراثة الحكم لاحقاً وعند اشتداد الازمة تراجعت فرنسا عن تأييدها الكامل، لا سيما بعد انضمامها مع الدول الاوربية لمذكرة ١٨٣٩ التي اوصت الباب العالي بعدم التصرف منفرداً في المسألة المصرية السورية.

٣- الموقف الروسي، سعت روسيا تاريخياً للتوسع على حساب الدولة العثمانية للوصول إلى المياه الدافئة، ورغم ضعف السلطنة وتفككها ظلت عنصراً مهماً في التوازن الدولي عشية مؤتمر لندن ١٨٤٠، كانت روسيا مرتبطة بمعاهدة خونكار اسكلة سي مع العثمانيين، مما أثار قلق بريطانيا وفرنسا، حرص القيصر الروسي على التقارب مع بريطانيا للحد من طموحات محمد علي وسعى الى تفكيك التحالف (الفرنسي-البريطاني) مع التخلي عن بعض امتيازاته بموجب المعاهدة، لكسب ثقة الاوربيين وهكذا انتقل الموقف الروسي إلى الدفاع عن وحدة السلطنة بالتنسيق مع القوى الكبرى.

٤- الموقف النمساوي، اتبعت النمسا تحت قيادة مترنيخ سياسة تقوم على منع التدخل الروسي في الشؤون العثمانية للحفاظ على الوضع القائم خوفاً من أن يؤدي تفكك السلطنة الى إثارة القوميات داخل الامبراطورية النمساوية المتعددة الاعراق.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





٥- الموقف البروسي، لم تكن لبروسيا مصالح مباشرة في الازمة (المصرية-العثمانية)، لكنها سعت إلى دعم السلام الاوربي ومنع اندلاع حرب جديدة، كما عارض ملك بروسيا السياسة الفرنسية انطلاقاً من توجه قومي. ثانياً / مؤتمر لندن ومقرراته تحدث الباحث عن عقد مؤتمر لندن عام ١٨٤٠م أثر اتصالات قادها مبعوث روسيا البارون برونوف، لهدف حل النزاع (العثماني-المصري) عبر اتفاق اوربي شامل، تم الاتفاق بين بريطانيا والنمسا وبروسيا وروسيا) دون فرنسا على منح محمد علي حكماً وراثياً على مصر وحكماً مدى الحياة على ولاية عكا مقابل انسحابه من باقي الاراضي العثمانية واعادة الاسطول العثماني وتسديد الجزية للباب العالي، نصت المعاهدة على أن رفض محمد علي الشروط سيؤدي إلى استخدام القوة لعزلة عارضت فرنسا المقررات وهددت بالحرب، لكنها وجدت نفسها معزولة دولياً ابلغ محمد علي بالمقررات، لكنه رفضها في البداية مما ادى إلى سحب القناصل الاوربيين من مصر وصدور قرار عزله وتعيين محمد عزت باشا بدلاً منه.

تطرق الباحث بالحديث عن حرب الجلاء، استعد محمد علي للحرب بعد مؤتمر لندن بتحسين المدن واستمالة الزعامات المحلية والدينية في الشام بعد رفضة لمقررات لندن بدأت الدول الحليفة، لا سيما بريطانيا بتنفيذ حملة عسكرية حرّضت السكان ووزعت المناشير والاسلحة وقصفت المدن الساحلية مثل بيروت وصيدا، مما ادى إلى اندلاع ثورات محلية وانخرط سكان جبل لبنان تدريجياً، وبرز قادة مثل فرانسيس الخازن وبشير قاسم ملحم، قاوم المصريون بقيادة أبراهيم باشا، لكنهم واجهوا انتفاضات عنيفة وانهارت مواقعهم، عزل الامير بشير الثاني لرفضه الانفصال عن محمد علي وعين بشير قاسم بدلاً عنه بعد معركة بحر صاف وسقوط بيروت وعكا وانسحب المصريون من لبنان والساحل وانتهى نفوذ محمد علي في بلاد الشام.

اشار الباحث إلى نقطة هامة تعلقت بانسحاب أبراهيم باشا من لبنان وسوريا عام ١٨٤٠م بعد تلقيه اوامر من والده محمد علي، لا سيما عقب سقوط عكا وتزايد الضغوط الدولية والثورات المحلية خلال تلك المدة تم التوصل إلى اتفاق بين محمد علي والبريطانيين، ينص على انسحاب الجيش المصري من بلاد الشام مقابل بقاء حكم مصر بيد محمد علي بشكل وراثي، ورافقت عملية الانسحاب فوضى واعتداءات من قبل الجنود المنسحبين، وظهرت خيانات من بعض القادة المحليين الذين انضموا إلى الحلفاء كما عاد عدد من اعيان الدرّوز المنفيين إلى الجبل، لكنهم قبلوا ببرود من الامير بشير الثالث، مما دفع بعضهم للانسحاب مجدداً رغم أن الجيش المصري لم يهزم عسكرياً بشكل مباشر، فان الانسحاب كان نتيجة لضغوط سياسية وتحركات محلية مما جعله يبدو كخروج منظم لتفادي الهزيمة الكاملة.

ومن الامور المهمة التي أشار اليها الباحث انقسام اللبنانيون في عهد الحكم المصري بين مؤيدين للأمير بشير وتحالفه مع محمد علي، ومعارضين من مختلف الطوائف بدعم خارجي، بينما بقي البعض لا سيما الدرّوز في موقف متردد، بسبب نزع سلاحهم وتهميش زعمائهم، سعت الكنيسة المارونية لفرض هيمنتها بدعم فرنسي مستغلة تحالفها مع بشير ضد الدرّوز، مما ادى إلى صراع طائفي حاد، اما الدرّوز فضعفوا بعد نفي قياداتهم وانحازوا لاحقاً للعثمانيين وشاركوا بثورة ١٩٤٠م، اما باقي سكان المقاطعات تأخروا في المشاركة وظهر دورهم فقط بعد تراجع قوة بشير الثاني فجاءت مساهمتهم محدودة وظرفية.

#### الخاتمة:

تمخض عن هذه المراجعة النتائج التالية:

- ١- قدم الباحث تحليلاً شاملاً للسياسات الداخلية والخارجية خلال مدة الحكم المصري، مسلطاً الضوء على تأثيراتها على البنية السياسية في جبل لبنان.
- ٢- امتاز الكتاب بأسلوب علمي رصين مبتعداً عن النزعات السياسية والطائفية ومركزاً على التحليل والنقد



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

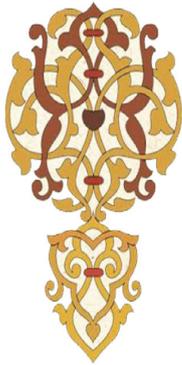


- للاوصول الى الحقائق التاريخية.
- ٣- تأثير الحكم المصري على البنية الاجتماعية والاقتصادية في جبل لبنان نتيجة السياسات المصرية بما في ذلك الاصلاحات الادارية والضريبية.
- ٤- تناول الكتاب دور التدخلات الاوربية والعثمانية في الشؤون اللبنانية خلال مدة الحكم المصري موضحاً كيف أثرت تلك التدخلات على تطور النظام السياسي في جبل لبنان.
- ٥- ناقش الكتاب قرار محمد علي باشا بتجنيد الدرود بعد نزع سلاحهم، وما تبعه من استدعاء الموارد للتجنيد ومحاربة الدرود ذلك القرار ادى إلى توتر العلاقات بين الطوائف وزاد من الفقر نتيجة تدخل التجار الاوربيين مما اسهم في زرع الفتنة بين الدرود والموارنة.
- ٦- غطت الدراسة مدة زمنية امتدت من عام ١٨٣٢ حتى ١٨٤٠ موفرة تحليلاً مفصلاً للتطورات والاحداث التي شهدتها المقاطعات اللبنانية خلال تلك المدة.

### المصادر:

- ١- سالم، لطيفة محمد، (د.ت)، الحكم المصري في الشام ١٨٣١-١٨٤١، ط١، مكتبة مدبولي، مصر.
- ٢- هاشم، ريمون، (٢٠٠٧)، جوانب من تاريخ جبل لبنان بين ١٨٢٠-١٨٦٠، ط١، الجامعة الانطونية، لبنان.
- ٣- الصليبي، كمال، (١٩٩١)، تاريخ لبنان الحديث، دار النهار، بيروت.
- ٤- طرابلسي، فواز، (٢٠١٠)، تاريخ لبنان الحديث من الامارة الى اتفاق الطائف، رياض الريس، بيروت.
- ٥- رستم، اسد، (١٩٣٠)، بلاد الشام في عصر محمد علي باشا، ط١، د. م.
- ٦- اخرون، خالد زيادة، (٢٠٢٢)، المناطق اللبنانية خلال العهد المصري ١٨٣١-١٨٤٠، ط١، بيروت.
- ٧- غنام، رياض، (١٩٩٨)، المقاطعات اللبنانية في ظل حكم الامير بشير الشهابي الثاني ونظام القائمقاميتين ١٧٨٨-١٨٦١، ط١، دار بيسان، بيروت.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

### Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

### Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

### International standard number

ISSN3005\_5830

### Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

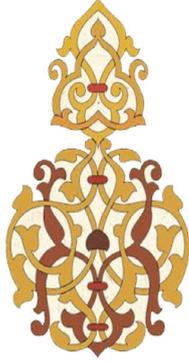
hus65in@gmail.com



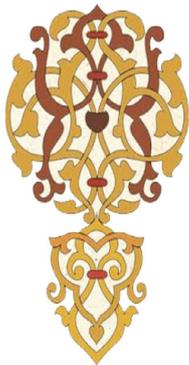


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb